

# تطبيق تواصل ينشر مقطع عن الصيام والعمرة بمكة يحقق انتشارا عالميا مهولا و7 يعتنقون الإسلام



الأربعاء 15 يوليو 2015 12:07 م

مليون ونصف تغريدة عن Mecca\_Live وصلت بها للترند العالمي لتحقيق المركز الأول عالميا

حملة تعريفية للإسلام والمسلمين لقيت صدى واسعا قادها الشاب أحمد الجبرين الذي كشف عن عشرة ملايين مشاهد وارتفاع نسبة البحث عن Mecca 300% إضافة إلى إسلام 7 نساء، هذه هي حصيلة وسم في برنامج snapchat خلال 24 ساعة فقط.

حيث لبي تطبيق التواصل الاجتماعي "سنايشات" طلبات نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بإدراج "مكة لايف" ضمن قائمة المشاهدات الحية في "ليلة القدر" التي احتفل بها المسلمون أمس الاثنين، وبعد تفاعل كبير وضغط من المغردين على حساب الشركة في تويتر تحقق المراد لتتوجه بوصلة "سنايشات" إلى مكة ويتم أمس إطلاق (mecca live) في قائمة المشاهدات الحية وحكايات على تطبيق التواصل الاجتماعي الشهير.

وكانت كل الصور والفيديوهات التي بنها "سنايشات" من قلب الحرم المكي، حيث تم نقل شعائر العمرة وصلاة القيام و تجلت روحانية المكان وصفاء النفوس في المشاهدات.

ويقول صاحب فكرة "مكة لايف" المهندس السعودي أحمد الجبرين إن التفاعل الكبير على وسم "مكة لايف" وعلى حساب "سنايشات" في تويتر كان عامل ضغط لتستجيب إدارة الشركة للحملة.

وأشار الجبرين إلى أنه بلغ التفاعل على الوسم أكثر من مليون تغريدة منذ إنطلاقه في الثامن من الشهر الجاري.

"حج لايف"

ولفت الجبرين أيضا إلى أنه في يوم إنطلاق الوسم بلغ معدل التفاعل على حساب "سنايشات" بتويتر أكثر من ١٦٥ ألف تفاعل في يوم واحد، وهو معدل لم يلقاه حساب الشركة منذ عام كامل.

وهو ما شكل ضغطا واضحا وسرعة استجابة من الشركة بإطلاقه في نفس التاريخ وبعنوان الهاشتاغ، وهو ما يصفه الجبرين بالتعامل الراقي والاختيار المرتب من موظفي الشركة اللذين يستوجبان شكرهم عليهما.

وفي خطوة قادمة يطمح الجبرين إلى أن تطلق "سنايشات" حج لايف في موسم الحج، خاصة بعد تفاعل أحد موظفي الشركة على وسم "مكة لايف"، ويسأل أيهم أهم ليلة القدر أم الحج؟

وعن نجاح الحملة وأهدافها يقول الدكتور خالد الجابر أستاذ الاتصال السياسي في برنامج دراسات الخليج في جامعة قطر ورئيس تحرير يومية "بنسولا" الناطقة بالإنجليزية "إن علاقتنا مع الآخر (العرب) فيها العديد من الإشكاليات طيلة العقود الماضية ولكن التواصل والتقاطعات بين الشعوب بعضها ببعض ظل ينمو في بعض الأحيان بشكل موسع، وأخرى في مجال

صيق".

ويتابع -في حديث للجزيرة نت- أنه ومع وسائل التواصل الاجتماعي والمبادرات الحضارية مثل مكة لايف نستطيع أن نتحدث فارقا كبيرا وسط الصور الأخرى المشوهة التي تنشر عن العرب والمسلمين.

وأضاف الجابر بأنه "لا بد من صور جديدة تقدم مثل مكة لايف وغيرها من المبادرات ونطرح معها خطابا إنسانيا أخلاقيا حضاريا لمواجهة الصور النمطية والتصدي لها، ونحول الكراهية إلى تسامح ونكسب الرهان الحضاري".

#### اعتناق الإسلام

وغرد مركز "ركن الحوار السعودي" أن "بوركت جهودكم التي أثمرت بحمد الله إسلام بريطانية قبل قليل عن طريق (مكة لايف)", وفي تغريدة

جميل أن ترى أناسا يحتضنون دينهم (ناشطون)

أخرى "بفضل الله نبشركم بإسلام امرأة أميركية عبر الحوار المباشر الذي ارتفع زائروه مع بث (مكة لايف)".

وما زالت ردود الفعل الأجنبية متوالية في الاستفسار عن سبب تجمع الناس في هذه البقعة وماذا يفعلون؟ قابل هذه الاستفسارات حسابات متخصصة للتعريف بالإسلام بأكثر من 8 لغات ومقاطع فيديو باللغة الإنجليزية قام بإعدادها عدد من الشباب تم تداولها بشكل لافت، إضافة إلى الرد على المستفسرين في حساب مركز ركن الحوار الذي شهد أكثر من 900 حوار مباشر كان نتاجه إسلام أميركية وبريطانية ورومانية و4 من جنسيات أخرى بعد هذه الحوارات، كما قامت صحف عالمية بإعطاء نبذة عن مكة وهذا التواجد الإسلامي بعد انتشار صورته في مواقع التواصل.

وشهد تويتر مشاركة كبيرة من المغردين الأجانب حول "مكة لايف" وأبدى هؤلاء إعجابهم بالفيديو الذي بث على تطبيق "سنابشات"، وعبر أكثر من مغرد عن استعدادهم لاعتناق الإسلام بعد بث الفيديو .

وغرد حساب (vaping) "أريد أن أسأل سؤالا، هل من السهل اعتناق الإسلام؟ بعد مشاهدتي لمكة لايف أحببت الإسلام". وفي السياق، يغرد حساب (slavetozyon) "لست مسلمة، لكن بعد مشاهدتي لمكة لايف أريد أن أعتنق الإسلام، الإسلام رائع".

وغرد حساب (Txikitaka) من إسبانيا أن "مكة لايف رائع، لم أر شيئا كهذا من قبل".

وغرد حساب (is\_itsafe) أنا لست مسلمة ولكن (مكة لايف) جعلتني عاطفية، هذا شيء جميل أن يحتضن الناس دينهم".

ويغرد أحد موظفي "سنابشات" ويدعى توبيات ماغواين أن "قصة (مكة لايف) من بين القصص المفضلة لدي".

أما حساب (MrEskola) من فنلندا فيغرد "سعيد من أجل جميع المسلمين في العالم، (مكة لايف) أثبتت أن "سنابشات" تقدر أيضا المسلمين وهذا شيء جيد". ويتابع في تغريدة أخرى "إذا كان لديك أي أحكام مسبقة على الإسلام أقترح عليك أن تشاهد (مكة لايف) على سنابشات الذي يعكس جمال الإسلام".

شاهد المقطع :